الحلم والترشح والفوز

1

الفصل الأول

الحلم والترشح والفوز

- لقد جاء قرار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتقديم طلب لاستضافة إكسبو الدولي في عام 2011 لينسجم مع طموحات دولة الإمارات العربية المتحدة بتعزيز العمل الجماعي واستشراف المستقبل خاصة مع تزامن انعقاد الحدث الدولي مع احتفال الدولة بالذكرى الخمسين للاتحاد والاحتفاء بنهج الآباء المؤسسين الذي يركز على تعزيز الشراكة والتعاون مع المجتمع الدولي.

- تضمن ملف طلب استضافة إكسبو 2020 دبي الذي تم تقديمه في عام 2012 تفاصيل عن خطط دولة الإمارات العربية المتحدة وطموحاتها. وكان من الواضح منذ البداية أن هذه الخطوة كانت بمثابة مسعى وطني رائد مرتكز على الخبرة، وحظي بدعم فوري من الهيئات الحكومية ونخبة القادة من مختلف القطاعات في جميع أنحاء الدولة.

- أبرز شعار "تواصل العقول وصنع المستقبل" رسالة وقيم الدولة المضيفة التي تتمثل في التواصل والتقدم والتسامح والانفتاح، وجسّد نهجها المستند إلى الإيمان بأن التواصل والتعاون ضروريان في خدمة السلام والازدهار والحفاظ على كوكبنا.

- سلطت الموضوعات الفرعية الثلاثة لإكسبو 2020، وهي الفرص والتنقل والاستدامة، الضوء على الركائز الأساسية للتنمية البشرية والقضايا الحاسمة التي تقود الأجندة العالمية إضافة إلى خبرات وتطلعات دولة الإمارات العربية المتحدة في هذه المجالات.

- حظي ترشح دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي كان بمثابة تجربة غير مسبوقة لترسيخ مكانة الدولة وتعزيز حضورها في المشهد العالمي، بموجة دعم من جميع أنحاء الدولة وخارجها، شملت القطاعين العام والخاص، كما أنه قد أتاح للجميع فرصة المشاركة بفاعلية بدءاً من أطفال المدارس، وصولاً إلى قادة قطاعات الأعمال.

- توجه وفد دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مقر المكتب الدولي للمعارض في باريس بتاريخ 27 نوفمبر 2013 لحضور التصويت النهائي، وفي سباق اشتمل على ثلاث مدن أخرى هي ساو باولو وإزمير وإيكاترينبرغ، حققت دبي انتصاراً ساحقاً حيث تم اختيارها مضيفاً رسمياً لإكسبو الدولي 2020، ما أكد يقين العالم أجمع وثقته بالوعود التي قطعتها.

"نعيش في زمن شديد الترابط والتداخل، زمن تتشابك فيه أقدارنا بشكل وثيق."

ملف استضافة إكسبو 2020 دبي المقدم في ديسمبر 2012

قرار استضافة معرض إكسبو الدولي

مسيرة وطن

شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها عام 1971 تغييرات هائلة. لم يكن قرار التقدم لاستضافة معرض إكسبو الدولي في عام 2011 لحظة حاسمة في مسيرة الدولة فحسب، بل مثل أيضاً تجسيدا لآمالها وطموحاتها وهي تحتفل بخمسين عاما على تأسيسها بينما تتطلع قدما إلى مئويتها.

شكلت قدرة دولة الإمارات العربية المتحدة على جمع الناس للتعاون والعمل معاً في سبيل تحقيق التغيير الإيجابي ركيزةً أساسيةً في بلورة رؤية الآباء المؤسسين الهادفة لتحويل بلدهم إلى مركز عالمي للتجارة والأعمال والابتكار، ولا تزال هذه القدرة عاملا جوهرياً بالنسبة لشعب الإمارات.

تمحور ملف طلب استضافة معرض إكسبو الدولي حول تشجيع التواصل والتعاون في وقت كان هناك تفكير عميق بالقضايا التي ستتصدر جدول الأعمال العالمي في بداية العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين. ولا تزال قضايا التنمية الاقتصادية والترابط بين الغذاء والطاقة والمياه وتغير المناخ والتواصل المادي والرقمي كلها قضايا حاسمة اليوم.

وفي هذا السياق سعى إكسبو 2020 دبي إلى تشجيع الشعور بالثقة والابتكار لإلهام الناس والمنظمات والشركات والدول بهدف إيجاد حلول عملية لمستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع.

يعرّف المكتب الدولي للمعارض "إكسبو" على أنه:
"تجمع عالمي للدول مكرس لإيجاد حلول للتحديات الملحة في عصرنا بتقديمه رحلة لاكتشاف موضوع عالمي عبر أنشطة تفاعلية وغامرة".

جسّد موضوع إكسبو 2020 دبي "تواصل العقول وصنع المستقبل" هذا التعريف وأبرز فكرة مفادها أن تحديات المستقبل معقدة للغاية بحيث لا يمكن مواجهتها بمعزل عن الآخرين.

كان هذا الفكر هو القوة الدافعة وراء الرغبة في استضافة إكسبو الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي لها تاريخ طويل في جمع العالم، وهي موطن لمجتمع يضم أكثر من 200 جنسية، واستطاعت الاندماج في الاقتصاد العالمي بتطورها لتصبح عاملا محفزا للاستقرار والفرص في العديد من القطاعات.

إن هذا الإيمان الواضح بقوة العمل الجماعي امتد على جميع مراحل العمل التي كانت – من جوانب عديدة – تمثل تجسيدا لمسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة على مدى 50 عاماً. واستلهاماً من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، فقد أكد ذلك الإيمان على بناء الجسور والشمول والتعاون وكان مدفوعاً بالالتزام برسم المستقبل مع احترام أسس ثقافة دولة الإمارات وتراثها.

إن ما شهدته العديد من الدول في إكسبو 2020 دبي، كان في الواقع منصة مؤثرة وشاملة، أتاحت لكل دولة الفرصة للمساهمة في حوار عالمي حقيقي والعمل معا لإيجاد إجابات وتحفيز التغيير بشكل جماعي.

للمستقبل، فقد استطاع تجسيد رحلة بلد يصبح فيه المستحيل ممكناً عبر تواصل العقول برؤية وطموح قويين.

وباستضافة المعرض في دولة فتية وجريئة ومتحفّزة للمستقبل، فقد استطاع تجسيد رحلة بلد يصبح فيه المستحيل ممكناً عبر تواصل العقول برؤية وطموح قويين.

كان إكسبو 2020 دبي فرصة لدولة الإمارات العربية المتحدة لإبراز حفاوتها وكرم ضيافتها والتعريف بقيمها بصفتها دولة تدعو للتعددية الثقافية والتسامح والحرية الدينية والمساواة وحقوق الإنسان والكرامة للجميع. وبالطبع كان لتوقيت اكسبو 2020 دبي أهمية خاصة لدولة الإمارات العربية المتحدة حيث تزامن مع اليوبيل الذهبي لدولة الامارات ومثل لحظة مفصلية في تحولها الاستثنائي إلى دولة ذات مكانة عالمية متميزة.

وكان للمعرض صدى خاص في دبي، التي لطالما كانت ملتقى عبر التاريخ عُرف في الأصل باسم "الوصل". وكما ربطت دبي بين المنطقة والعالم فإن استضافة إكسبو الدولي كان من شأنها أن تسلط الضوء على مكانة وحضور منطقة مزدهرة ومنفتحة ترحب بالآخرين.

حدد ملف الاستضافة هدف إكسبو 2020 دبي ليكون "المركز الأكثر شمولا في العالم لمناقشة ودراسة واستكشاف القضايا الحيوية للتنمية المستدامة والشاملة وليكون بالإضافة إلى ذلك أقوى قوة تجمع الشراكات المؤثرة في العالم."

وبالنظر إلى مسيرة التحضير والاستضافة، بما في ذلك الدروس المستفادة من الجائحة العالمية، بدت القرارات المتخذة في مرحلة تقديم العرض أكثر انسجاماً من أي وقت مضى. وبعد مرور ما يقارب من عشر سنوات على نشر ملف الاستضافة تبلورت أهدافه وتحققت في وقت حساس بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة والعالم.

الخطوات الأولى نحو إكسبو 2020 دبي

بعد اتخاذ القرار لتقديم طلب الحصول على حق استضافة معرض إكسبو الدولي، أسس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مجموعة عمل في عام 2009 برئاسة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي.

قامت مجموعة العمل هذه بتقييم جدوى استضافة معرض إكسبو الدولي، وهو الأول من نوعه في المنطقة ومثال على الإرادة الطموحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتوصلت المجموعة إلى استنتاج أن إكسبو الدولي هو الحدث الدولي الأنسب والأكثر انسجاما مع تطلعات دولة الإمارات العربية المتحدة ونهجها وأن الدولة قادرة بالفعل على استضافة مثل هذا الحدث الضخم على الوجه الأمثل الذي يلبي طموحاتها ويليق بسمعتها. وشدد سمو الشيخ حمدان على أهمية التعاون من أجل إقامة حدث مذهل وهادف، واصفاً إياه بأنه فرصة لإبراز القيم المشتركة ولصياغة بيئتنا ومجتمعنا من أجل الأجيال القادمة.

في منتصف عام 2011 قدمت كل من مدينة إزمير التركية ومدينة أيوتايا التايلندية طلبهما لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2020، ثم تلتها بعد فترة وجيزة كل من مدينتي يكاترينبورغ الروسية ومدينة ساو باولو البرازيلية مما أتاح مهلة ستة أشهر لاستلام طلبات من مدن أخرى.

واحتدمت المنافسة، وفي شهر أكتوبر 2011 أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران المدني ورئيس مجلس والرئيس التنفيذي لمجموعة طيران الإمارات (الذي أصبح فيما بعد رئيساً للجنة العليا لإكسبو 2020 دبي)، نية دولة الإمارات العربية المتحدة تقديم طلب الاستضافة للمكتب الدولي للمعارض. وفي الثاني من شهر نوفمبر 2011 توجه معالي محمد إبراهيم الشيباني، مدير عام ديوان صاحب السموّ حاكم دبي، إلى مقر المكتب الدولي للمعارض في باريس لتسليم طلب رسمي باليد، وبذلك أصبح ترشح دولة الإمارات العربية المتحدة رسمياً.

تم تخصيص العام التالي من أجل تطوير ملف الاستضافة عبر إضافة تفاصيل إلى كل جانب من جوانب خطط دبي الأولية بدءا من المخطط الرئيسي ونماذج الزوار إلى الموضوعات والإرث المنشود. وكان واضحا منذ البداية أن هذا المسعى كان وطنياً وتعاونياً ومشروعاً رائداً على مستوى الدولة وسيعتمد على الخبرات الوطنية وسيحصل على الدعم الفوري من الحكومة وقادة مختلف القطاعات في جميع أنحاء الدولة.

وكان واضحا منذ البداية أن هذا كان مسعىً وطنياً تعاونياً ومشروعاً رائداً على مستوى الدولة من شأنه الاعتماد على الخبرة والحصول على الدعم الفوري من الحكومة والقادة في هذا القطاع من جميع أنحاء الدولة.

وقد تم تقديم ملف الاستضافة النهائي إلى المكتب الدولي للمعارض في شهر ديسمبر 2012 وتمت مراجعته حينئذ بالتفصيل من قبل إحدى اللجان نيابة عن الدول الأعضاء في المكتب الدولي للمعارض والتي قامت بزيارة كل مدينة مرشحة لتقييم مدى فعالية طلبها قبل التصويت المقرر خلال أقل من عام بقليل.

"لقد قمنا بإعداد ملف متميز يعكس صورة صادقة عن شعبنا، والرؤية التي يملكها لتقديم نسخة لا تنسى من إكسبو الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وكلي ثقة أن ملف الاستضافة يمثل عملاً شاملاً يجسد قدرتنا على استضافة مثل هذا الحدث الضخم عشية الذكرى الخمسين لتأسيس دولتنا."

معالي ريم الهاشمي، وزيرة دولة، العضو المنتدب للجنة العليا لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2020 (ديسمبر 2012)

شعار ملائم ومناسب للعالم

تم تصميم موضوع "تواصل العقول وصنع المستقبل" بعناية بشكل يلبي المتطلبات الأساسية لمعرض إكسبو الدولي المتمثلة في تجسيد روح وقيم الدولة المضيفة وهي التواصل والتقدم والتسامح وكرم الضيافة، وفي نفس الوقت تجسيد الإيمان الراسخ بأن التواصل والتعاون أساس لتعزيز السلام والازدهار والحفاظ على كوكب الأرض.

وتبرز الموضوعات الفرعية الثلاثة لإكسبو 2020 دبي، وهي الفرص والتنقل والاستدامة، الاحتياجات الأكثر إلحاحاً في عصرنا هذا، حيث تعتبر ركائز أساسية للتنمية البشرية على نطاق عالمي.

تعتبر الفرص شريان الحياة بالنسبة للتنمية وهي تمكن الأفراد والمجتمعات من تشكيل مستقبلهم وابتكار وسائل جديدة لتحقيق مساعيهم الاجتماعية والاقتصادية. أما التنقل فهو جسر لبلوغ الفرص يسهل تحرك الأشخاص والبضائع والأفكار مادياً ورقمياً. وأما الاستدامة فهي الروح التي تحدد الآن كيف نسعى لتحقيق أحلامنا في التقدم وإنجاز الكثير بموارد أقل مع مراعاة مصالح الأجيال القادمة.

وقد امتد هذا التركيز على التواصل إلى المخطط الأساسي لإكسبو 2020 دبي حيث كان هناك ميول في الماضي للتخطيط لمعارض إكسبو الدولية على أساس جغرافي ولكن تأكيداً على الطريقة التي تتشابك بها الموضوعات الفرعية الثلاثة أصبحت الفرص والتنقل والاستدامة ثلاث مناطق تتواجد فيها أجنحة المشاركين المتنوعين في إكسبو ويتشاركون فيها المساحة ولقد أصبحت أجنحة الموضوعات تلك تشكل الركائز الأساسية للموضوعات الفرعية.

"من العالم وللعالم" – سعى إكسبو 2020 دبي دائماً ليكون جهداً جماعياً محوره الإنسان، من شأنه أن يضع معايير جديدة لما يمكننا تحقيقه معاً.

كان العالم بحاجة إلى العمل التشاركي للتعامل مع التحديات المشتركة التي تواجه البشرية بدلاً من مجرد الحديث عنها. ولتحقيق هذه الأهداف الطموحة اشتمل إكسبو 2020 دبي على برامج وفعاليات لتشجيع الحصول على نتائج واقعية قائمة على حلول واقعية. كما أن هذه البرامج، مثل برنامج "إكسبو لايف" وبرنامج "الإنسان وكوكب الأرض" وبرنامج "المجلس العالمي" وبرنامج إكسبو للمدارس، تدعو الأفراد لقيادة الحوار، مما يسمح للزوار بأن يصبحوا صناع للتغيير في مجتمعاتهم.

دعم غير مسبوق

تعزيز روح الفخر والاعتزاز

بعد تقديم ملف طلب الاستضافة في شهر ديسمبر 2012 سرعان ما بدأ الزخم عبر إطلاق الحملات والبرامج والمبادرات لزيادة الوعي بالترشح وأهميته بالنسبة للمنطقة.

وبفضل برنامج التوعية المكثف هذا بدأ يتزايد الدعم بشكل جدي مما أدى رفع مستوى المشاركة المجتمعية والشعبية وتعزيز الوعي بأهمية معارض إكسبو الدولية وتوفير الفرص للجمهور المحلي والدولي ليكون جزءاً من رحلة الإمارات العربية المتحدة نحو استضافة إكسبو الدولي.

وانطلقت هذه الحملة بمشاركة محلية واسعة وكانت بمثابة حملة بناء هوية وطنية، فقد كان التركيز على تعزيز الفخر لدى كل مقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة من تلاميذ المدارس إلى رواد الأعمال لتحفيزهم لكي يصبحوا من مناصري إكسبو. كما شملت هذه المبادرة إطلاق حملات على مستوى الدولة عبر مجموعة متنوعة من القنوات بما في ذلك المطبوعات والإذاعات والتلفزيون والسينما والأنشطة الخارجية ومراكز التسوق، بالإضافة إلى إصدار نشرات إخبارية نصف شهرية بلغات متعددة. كما تضمنت مسابقات وعناصر منافسة بين الجمهور لتحفيز الإثارة والتفاعل وتشجيع المشاركة النشطة من قبل مجتمع الأعمال.

تم تسجيل أكثر من 5,000 شركة لتصبح داعماً رسمياً لحملة استضافة إكسبو 2020 دبي وقدمت لها موارد مخصصة للحملة مثل وثائق المعلومات والحقائق والملصقات والشعارات. ونتيجة لذلك، سرعان ما أصبح شعار طلب الاستضافة المميز لإكسبو 2020 مرئياً في جميع أنحاء البلاد، بدءاً من اللوحات الإعلانية وواجهات المتاجر إلى تواقيع البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية. وقد لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً رئيسياً، وسرعان ما أصبحت دبي إحدى أبرز الموضوعات على وسائل التواصل الاجتماعي دوليا وأعلنت مجموعة واسعة من المشاهير ورواد الفكر دعمهم لجهودها لاستضافة الحدث الدولي.

كما ساهم "برنامج الشركاء" الأولي لإكسبو 2020 دبي بتوسيع نطاق وزخم الحملة الترويجية لطلب الاستضافة، مؤكداً دعم القطاع الخاص لترشح دبي. وساهم شركاء مرحلة طلب الاستضافة الستة بإضفاء طابع ديناميكي وحماس كبير على الحملة على الصعيدين المحلي والدولي بفضل الطموح والانتشار العالمي لشركة طيران الإمارات، وخبرة وفعالية مطارات دبي، وأصالة الضيافة لـ "جميرا"، والخبرة اللوجستية لشركة موانئ دبي العالمية، وقوة التواصل لشركة اتصالات، والقوة المالية لبنك الإمارات دبي الوطني.

إضافة إلى ذلك، منحت جميع الجهات الحكومية في دبي صفة شركاء رسميين لطلب الإمارات العربية المتحدة استضافة المعرض، مما عكس قوة التزامها المشترك بدعم الحملة الوطنية والمشاركة بفعالية في برامج إكسبو والترويج لرسائله لجميع أصحاب المصلحة.

شملت مبادرات إكسبو التواصلية مختلف شرائح المجتمع الإماراتي، إلا أن من أبرز ما تميز به طلب دبي الرسمي لاستضافة إكسبو تمثل في قدرتها الاستثنائية على استقطاب الدعم من خارج حدودها عبر إعلان شخصيات بارزة مثل بيل غيتس وأسطورة كرة القدم دييغو مارادونا والرئيس النيجيري السابق أولوسيغون أوباسانجو دعمهم الصريح لاستضافة دولة الإمارات لإكسبو 2020.

وفي شهر يوليو 2012 انتقلت حملة استضافة إكسبو 2020 إلى البحر في يخت إكسبو 2020 الشراعي "ترو نورث". وأبحر المركب الذي يبلغ طوله 70 قدماً بقيادة طاقم متعدد الجنسيات لمسافة تجاوزت 40,000 كيلومتراً للتواصل مع المجتمعات في جميع أنحاء العالم. وجسدت رحلة اليخت "ترو نورث" روح إكسبو 2020 المتمثلة في الاستماع إلى الناس والتعلم منهم مع قيام طاقمه بنقل رسائل إكسبو عن الوحدة والابتكار إلى موانىء في جميع أنحاء العالم وفي نفس الوقت للتعرف إلى أولويات المجتمعات وكيف يعتقدون أن أحلامهم يمكن أن تتحقق.

كما أتاحت الفعاليات الأخرى التي تميزت بمشاركات رفيعة المستوى، مثل مؤتمر فوربس العالمي للمدراء التنفيذيين والمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس وسوق السفر العربي، فرصاً إضافية للتفاعل مع الجماهير الدولية ووسائل الإعلام وصناع القرار.

إبراز قدرة دبي على استضافة المعرض

في شهر فبراير 2013 وصل تسعة أعضاء من المكتب الدولي للمعارض بمن فيهم الأمين العام فيسنتي لوسرتاليس وفرديناند ناغي وستين كريستيانسن رئيس اللجنة التنفيذية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لتقييم جدوى ملف الاستضافة ومستوى الدعم المحلي بما في ذلك الدعم من جميع أصحاب الشأن المعنيين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كانت بعثة الاستعلام هذه التي استمرت لمدة أربعة أيام فرصة لإمارة دبي لإثبات قدرتها على استضافة إكسبو دولي مذهل. ولقد رأى أعضاء الوفد بأنفسهم مستويات الدعم غير المسبوقة لطلب استضافة المعرض في جميع أنحاء الدولة، وعرفوا المزيد عن البنية التحتية القوية لدولة الإمارات العربية المتحدة عبر قيامهم بجولات في المقر الرئيسي لشركة موانئ دبي العالمية ومطار دبي الدولي. كما تضمنت الزيارة مأدبة غداء رسمية مع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وفرصاً لعيش وتجربة الثقافة والتراث الإماراتيين.

انبهرنا بالبنية التحتية القوية للدولة بشكل خاص ومستوى الدعم المحلي لطلب استضافة المعرض. لقد قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة عرضا متكامل الأركان لاستضافة إكسبو 2020 في دبي وكانت رؤية المشروع واضحة ومنسجمة مع تقاليد وقيم المعارض الدولية.

ستين كريستنسن رئيس اللجنة التنفيذية لمكتب المعارض الدولي (في شهر فبراير 2013)

في وقت لاحق من ذلك العام وقبل شهر من موعد التصويت المحدد استقبلت دولة الإمارات العربية المتحدة مرة أخرى أعضاء من المكتب الدولي للمعارض وكان عددهم هذه المرة يزيد عن 300 ممثل من الدول الأعضاء في المكتب الدولي للمعارض الذين وصلوا إلى دبي لحضور ندوة مناقشة الموضوع الرئيسي للمعرض.

كانت الندوة التي عقدتها كل واحدة من المدن المرشحة تمثل فرصة أخرى لإبراز الصلة العالمية لموضوع إكسبو 2020 واستمراريته "تواصل العقول وصنع المستقبل" مع تقديم لمحة لجميع الوفود حول ما يمكن أن تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة باعتبارها مضيفاً لمعرض اكسبو الدولي.

لم تكشف الندوة فحسب على مدار أربعة أيام عن قدرات الدولة بل مكنت الوفود أيضاً من استكشاف الكفاءة واسعة النطاق والدعم عالي المستوى للحدث من المطارات ووسائل النقل إلى البنية التحتية والفنادق والأمن. كما تضمنت الندوة اجتماعات مع أعضاء مجتمع الأعمال المحلي لفهم طموحات المنطقة بشكل أفضل وأهمية أول معرض دولي بالنسبة لهم. بالإضافة إلى قيامهم بجولات لاستكشاف التراث الثقافي الغني لدولة الإمارات العربية المتحدة والوجهات ومناطق الجذب المتنوعة.

التصويت لاستضافة إكسبو

الأنظار تتجه نحو باريس

كان موعد التصويت يوم 27 نوفمبر 2013 في باريس والتي توجه إليها في ذلك اليوم عدد من قيادات دولة الإمارات العربية المتحدة وأعضاء من اللجنة العليا وكانت وسائل الإعلام العالمية تتابع الحدث وتقدم تقاريرها المباشرة عن هذه اللحظة الحاسمة في تاريخ الدولة.

وألقت معالي ريم الهاشمي كلمة مؤثرة ومحفّزة قوبلت بتصفيق مدوي استعرضت معاليها فيها أبرز نقاط القوة التي تتمتع بها دبي والتي تتمثل في التنوع والبنية التحتية والاستقرار.

حصلت دبي في الجولة الأولى من التصويت على 77 صوتاً من إجمالي الأصوات مما أدى إلى استبعاد مدينة ساو باولو التي حصلت على (13 صوتاً) والانتقال إلى الجولة الثانية إلى جانب مدينة إزمير التي حصلت على (33 صوتاً) ومدينة يكاترينبورغ التي حصلت على (39 صوتاً).

وفي الجولة الثانية ارتفعت حصة دبي إلى 87 صوتاً مما أدى إلى استبعاد مدينة إزمير التي حصلت على (36 صوتاً) وتأهل دبي إلى الدور الثالث والأخير إلى جانب مدينة يكاترينبورغ التي حصلت على (41 صوتاً).

وبينما كان الشعب الإماراتي بأكمله يحبس أنفاسه في ترقّب غير مسبوق، تم الإعلان عن الأرقام النهائية للتصويت على شاشة كبيرة: حيث حصلت دبي على 116 صوتاً مقابل 47 صوتاً لمدينة يكاترينبورغ وأصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة المضيف الرسمي لمعرض إكسبو 2020 الدولي، مما عزز إيمان العالم الراسخ بما وعدت به دولة الإمارات.

وبذلك أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة أول دولة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا تستضيف معرض إكسبو دولي في سابقة تاريخية لا مثيل لها.

HH Sheikh Mohammed ✓
@HHShkMohd
الإمارات العربية المتحدة حساب حكومي رسمي

أشكر فرق العمل الوطنية التي عملت بإخلاص خلال سنتين لتحقيق الإنجاز. وعدنا العالم بأننا سنبهره في 2020. نؤكد اليوم وعدنا، ونعد أيضا بأننا سنحقق شعارنا في تواصل العقول لبناء مستقبل أفضل. #EXPO2020

9:27 مساءً · 27 نوفمبر · 2013

GULF NEWS

We got it

#DubaiEXPO2020

Fireworks lit up the Dubai sky last night

DUBAI IS CROWNED

THE CITY OF WONDERS PROVES ITS MIGHT

An explosive celebration

Ice cream lovers to get a scoop of Expo success

xplosive bration

ectacular wows the world

By Duncan Hare

. Deserve More

إكسبو 2020

WE GOT IT

Dubai wins Expo bid

Event will run from October 2020 to April 2021 to take advantage of the cooler weather and will be held at a dedicated site in Dubai World Central

XXXVIII EXPO2020

A night to remember

CELEBRATIONS, FIREWORKS MARK DUBAI'S VICTORY

EXPO IS DUBAI'S

EXPO 2020 DUBAI, UAE

DUBAI WON 116 VOTES IN THE THIRD ROUND, COMFORTABLY BEATING EKATERINBERG WITH 47. THERE WAS ONE ABSTENTION

حمدان بن محمد: «إكسبو 2020» أهلا بك في بيتك

فرحة «فزاع»

دبي تتفوق ... وتفوز بـ "إكسبو 2020"

EXPO 2020

BRAVO!

D·U·B·A·I

A can-do attitude, sheer perseverance

التسجيل الرسمي من قبل المكتب الدولي للمعارض

كانت الخطوة التالية في شهر يوليو 2015، وهي المشاركة في مراجعة ملف تسجيل الإمارات العربية المتحدة مع المكتب الدولي للمعارض. وقد قدم هذا الملف الشامل الذي مثل تطوراً طبيعياً لملف الاستضافة الأصلي مزيداً من التفاصيل حول مواضيع عديدة مثل الموقع المقترح والموضوع الرئيسي والموضوعات الفرعية والبنية التحتية المطلوبة وأهداف الزيارات الرسمية والخطط المرجوة من الإرث الذي سيتركه المعرض.

وأثناء مراجعة المكتب الدولي للمعارض الملف، عقد معرض إكسبو 2015 ميلانو حفله الختامي وسلم علم المكتب الدولي للمعارض إلى معرض إكسبو 2020 دبي لتحمل دبي شعلة رحلة إكسبو.

وفي شهر نوفمبر 2015 وبعد عامين من الفوز بالتصويت تم تسجيل دولة الإمارات العربية المتحدة رسمياً مضيفاً لمعرض إكسبو الدولي 2020 بعد التصديق على وثيقة تسجيل الإمارات العربية المتحدة من قبل المكتب الدولي للمعارض.

وباعتبار أن هذا التأكيد الرسمي يمثل علامة فارقة في رحلة دبي نحو إكسبو 2020، فقد كان يعني أيضاً أن أعمال البناء يمكن أن تبدأ في الموقع الذي تبلغ مساحته 438 هكتاراً (4.38 كيلومتراً مربعاً) في جنوب دبي وأن بإمكان حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة دعوة الدول رسمياً للمشاركة.

> **"سيداتي وسادتي نيابة عن اللجنة المنظمة لإكسبو 2020 دبي ونيابة عن شعب الإمارات العربية المتحدة، أود أن أشكركم على أصوات الثقة التي منحتموها لدولتنا. هدفنا بسيط وطموحٌ جدا يتثمل في أن نضمن ان يكون إكسبو 2020 دبي على مستوى توقعاتكم وإيمانكم بقدراتنا بل ويتجاوزها حيث نعتزم تنظيم حدث يأسر مخيلة زوارنا ويدهشهم".**
>
> معالي ريم الهاشمي، وزيرة دولة، مدير عام إكسبو 2020 دبي (شهر نوفمبر 2015)

إرساء أسس متينة وراسخة

مع بدء العمل لبناء واستضافة معرض دولي استثنائي، كان من الضروري التأسيس لبنى قوية ومرنة لتسهيل العملية ودعمها.

وتحت إشراف القيادة الإماراتية الرشيدة ومتابعتها المستمرة، أسست هذه البنى والهياكل لتشمل كافة شرائح المجتمع الإماراتي والدولي – بدءاً من أعلى مستويات الحكومة الاتحادية والمحلية وصولاً إلى المنظمات شبه الحكومية الفاعلة والهيئات المجتمعية. وجسّد كل منها مبادئ وقيم التعاون التي تبلورت جلية طيلة فترة الحدث بأكمله، مع الحفاظ كذلك على المرونة المطلوبة للتكيف مع عالم دائم التغير.

اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي

تم تشكيل اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي، التي ستتولى مهام قيادة إكسبو 2020 دبي، من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تحت إشراف سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي وكانت برئاسة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس الأعلى، الرئيس التنفيذي لطيران الامارات والمجموعة.

تألفت اللجنة من كبار القياديين البارزين في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال، مستفيدة من خبرات أعضائها الواسعة في مجالات التنمية الاقتصادية والعلاقات الدولية وتخطيط المدن والبنية التحتية والسلامة والأمن والسياحة والمعارض والاتصالات، ما ضمن التمثيل المناسب والدعم الكامل من كل أصحاب الشأن المعنيين منذ البداية.

وتجدر الإشارة إلى أن الأعضاء المؤسسين للجنة العليا كانوا متواجدين بزخم كبير طوال فترة التحضير لاستضافة إكسبو 2020 دبي، بما في ذلك مراحل تقديم طلب الاستضافة والتخطيط والتسليم، ما يبرز نهج الإمارات المتسق والدعم المستمر على أعلى المستويات.

كان الفريق الذي قدم الوعود أثناء تقديم طلب الاستضافة هو نفس الفريق الذي ساهم في استكمال وإنجاز ونجاح إكسبو 2020 دبي.

اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي

سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم
رئيس هيئة دبي للطيران المدني
الرئيس الأعلى، الرئيس التنفيذي
لطيران الإمارات والمجموعة رئيس
اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي

معالي محمد إبراهيم الشيباني
مدير عام ديوان صاحب السموّ
حاكم دبي
نائب رئيس اللجنة العليا لإكسبو
2020 دبي

معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي
وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي
المدير العام لإكسبو 2020 دبي

معالي الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان
عضو المجلس التنفيذي
لإمارة أبوظبي

معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر
وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة
المبعوث الخاص لدولة الإمارات لشؤون
التغير المناخي

معالي الفريق عبدالله خليفة المري
القائد العام لشرطة دبي

معالي مطر محمد الطاير
رئيس اللجنة العليا لخطة دبي
الحضرية 2040
المدير العام ورئيس مجلس
المديرين لهيئة الطرق والمواصلات

سعادة هلال سعيد المري
مدير عام دائرة
الاقتصاد والسياحة
مدير عام سلطة مركز دبي
التجاري العالمي

سعادة داوود عبد الرحمن الهاجري
مدير عام بلدية دبي

سعادة خليفة الزفين
الرئيس التنفيذي لمؤسسة مدينة
دبي للطيران ودبي الجنوب

محمد العبار
المؤسّس وعضو مجلس
الإدارة المنتدب لشركة
إعمار العقارية

راجع ملحق السير الشخصية لأعضاء اللجنة العليا.

مكتب المفوض العام لإكسبو 2020 دبي

تم تعيين معالي الشيخ بن نهيان مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، من قبل مجلس الوزراء الإماراتي في نوفمبر 2019، في منصب المفوض العام لإكسبو 2020 دبي، وكان الممثل الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة في جميع الأمور الرسمية المتعلقة بمعرض إكسبو الدولي.

مدعوماً بمكتب المفوض العام، قام المفوض العام بتمثيل إكسبو 2020 دبي في أبرز الأحداث الرئيسية، بما في ذلك العديد من مناسبات افتتاح الأجنحة، وأشرف كذلك على تنظيم وتنفيذ كافة احتفالات الأيام الوطنية والفخرية أثناء الحدث.

كما تولى مكتب المفوض العام قيادة بناء وتعزيز العلاقات الثنائية مع رؤساء الوفود من الدول المشاركة، وذلك من خلال التواصل مع المفوضين العامين للدول وربط الوفود الرسمية مع أصحاب المصلحة المحليين والدوليين.

بالإضافة لذلك، مثل المفوض العام إكسبو 2020 دبي في أحداث وفعاليات الجهات الحكومية والأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الربحية، وشارك في جميع اجتماعات اللجنة التوجيهية لإكسبو 2020 دبي كممثل عن الدولة.

لجنة جاهزية المدينة

تم تشكيل لجنة جاهزية المدينة في مارس 2019 من قبل صاحب السمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي، للإشراف على التنسيق بين عشرات الجهات المحلية والاتحادية والتأكد من أن دبي - وكذلك الإمارات العربية المتحدة - جاهزة للترحيب بملايين زوار الحدث على مدار الستة أشهر.

وضمّت اللجنة، التي ترأسها معالي محمد إبراهيم الشيباني، نائب رئيس اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي ومدير عام ديوان صاحب السموّ حاكم دبي، معالي ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، مدير عام إكسبو 2020 دبي، وقيادات من شرطة دبي وهيئة الطرق والمواصلات ودائرة السياحة في دبي وهيئة دبي للطيران وبلدية دبي.

عقدت لجنة جاهزية المدينة اجتماعات دورية وضمت ممثلين من أبرز الهيئات والمؤسسات الحكومية، حيث عملت على وضع خطة عمل على مستوى المدينة تشمل المنافذ الحدودية والنقل والخدمات اللوجستية وخدمات الطوارئ والمناظر الطبيعية والتسويق والسياحة. وقد ساهم هذا النهج التعاوني في تنفيذ الاستعدادات والتحضيرات للحدث الدولي بسلاسة وسرعة تكيّفها مع المتطلبات المستجدة، وهو ما أتاح تكامل خطط المدينة مع الخطط الأوسع نطاقاً لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو ما ضمن استمتاع ملايين الزوار بتجربة سلسة وآمنة واستثنائية.

انظر الملحق للاطلاع على القائمة الكاملة لأعضاء لجنة جاهزية المدينة.

اللجان الفرعية الأخرى

- لجنة العقود والمناقصات للإشراف على العطاءات والتزامات الميزانية الهامة
- لجنة الشؤون المالية والميزانية للإشراف على الميزانية والجوانب المالية الخاصة بالتسليم
- لجنة التمويل للإشراف على متطلبات التمويل والتدفق النقدي
- اللجنة الهندسية للإشراف على التصاميم وتنفيذ تسليم الموقع

لجنة تسيير إكسبو

تشكّلت لجنة تسيير إكسبو 2020 دبي وفقاً لاتفاقيات المكتب الدولي للمعارض، وتم انتخاب أعضائها خلال اجتماع المشاركين الدوليين المنعقد في نوفمبر 2019 في دبي، حيث ضمت مفوضين عامين من 34 دولة، مما عكس تنوع المشاركين في إكسبو 2020 من جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى كبار أعضاء إكسبو 2020 دبي والمكتب الدولي للمعارض.

تم تكليف اللجنة بتمثيل مصالح جميع المشاركين الدوليين، وعقدت اجتماعها الأول في فبراير 2020، قبل شهر واحد فقط من تصنيف منظمة الصحة العالمية لكوفيد - 19 على أنه جائحة عالمية. في الواقع، كانت إحدى مهام اللجنة الأولى، الاتفاق في أبريل 2020 على بحث إمكانية تأجيل إقامة إكسبو 2020 دبي لمدة عام، وذلك للسماح للدول المشاركة بتخطي تداعيات هذه الأزمة الصحية.

وعقدت اللجنة 13 اجتماعاً في الفترة التي سبقت انطلاق إكسبو 2020 دبي وأثنائه، وناقشت أي مسألة تتعلق بمشاركة المشاركين الدوليين والعمليات ذات الصلة بالمشاركات. وترأس اللجنة مانويل سالتشلي، المفوض العام لسويسرا في إكسبو 2020 دبي، مع المفوضين العامين لكل من أفغانستان والجزائر وأنغولا والأرجنتين وجزر البهاما والصين وكولومبيا وجزر القمر وجمهورية التشيك وتيمور الشرقية ومصر وفنلندا وفرنسا والجابون وغرينادا وإيطاليا واليابان وكازاخستان والكويت ولبنان وليسوتو وليتوانيا وجزر مارشال وموريتانيا وموزمبيق وهولندا ونيوزيلاندا وباراغواي وساموا والسنغال وصربيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.

التمويل

بلغ إجمالي نفقات رأس المال لإكسبو 2020 دبي 14.6 مليار درهم (4 مليار دولار أمريكي)، وبلغت النفقات التشغيلية 13.9 مليار درهم (3.8 مليار دولار أمريكي).

والتزاماً بمبدأ إكسبو الدولي بإدارة عملية غير هادفة للربح ولكن مستدامة، قام منظمو إكسبو 2020 دبي بتمويل هذا المعرض من خلال شراكات فعالة بين القطاعين العام والخاص.

تم تخصيص الموارد المالية المتاحة لإكسبو 2020 دبي لبناء الموقع والمرافق الأخرى والبنية التحتية للمدينة ذات الصلة والنفقات التشغيلية خلال الحدث. تعهدت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بتقديم دعمها المالي وعملت كضامن نهائي لإكسبو 2020 دبي.

شملت نفقات رأس المال جميع عمليات تطوير البنية التحتية في الموقع داخل منطقة إكسبو المسورة، بما في ذلك المرافق وشبكات طرق المشاة واللوجستيات والأجنحة والمرافق العامة ووسائل الراحة اللازمة لتقديم متطلبات إكسبو 2020 دبي التشغيلية. كانت غالبية نفقات رأس المال ذات صلة بأجنحة إكسبو والبنية التحتية، والتي بقيت كإرث وأصبحت ضمن مدينة إكسبو دبي.

شملت النفقات التشغيلية جميع تكاليف تشغيل الموقع خلال الأشهر الستة للحدث بما في ذلك صيانة الموقع، والأحداث الكبرى (مراسم الافتتاح والختام، والأيام الوطنية، وما إلى ذلك)، والترويج والتسويق، والأمن، والإدارة والتأمين، بالإضافة إلى تكاليف إيقاف التشغيل.

تمت تغطية نفقات التشغيل جزئياً من خلال الإيرادات التشغيلية، وبشكل أساسي من أنشطة الرعاية وكذلك من دخل تأجير الأجنحة ومبيعات التذاكر، فضلاً عن المطاعم ومحلات البيع بالتجزئة.

نفقات رأس المال	مليون درهم	مليون دولار أمريكي
الهياكل المؤقتة ذات الصلة بالفعاليات	1,171	319
منطقة الموضوعات وأجنحة بلازا	4,642	1,264
المتنزهات	717	195
البنية التحتية	2,188	596
أجنحة الموضوعات	2,458	669
مركز دبي للمعارض	1,650	449
التكاليف الإضافية وتكاليف أخرى	1,783	485
الإجمالي	14,609	3,977

نفقات التشغيل	مليون درهم	مليون دولار أمريكي
عمليات المعارض والأجنحة	220	60
عمليات الموظفين	2,826	769
القرية وخدمات الإقامة	234	64
الابتكار وتكنولوجيا المستقبل	2,260	615
وحدات الدعم	377	103
التسويق والاتصال	2,004	546
الشؤون التجارية	359	98
الفعاليات والترفيه	1,866	508
تشغيل الموقع	2,646	720
أخرى	1,076	293
الإجمالي	13,868	3,776

الإيرادات التشغيلية	مليون درهم	مليون دولار أمريكي
أنشطة الرعاية	3,234	880
التأجير	343	93
التذاكر	386	105
الأطعمة والمشروبات	102	28
أخرى	35	10
الإجمالي	4,100	1,116

الإطار القانوني والحوكمة

حظي إكسبو 2020 دبي بدعم قوي من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الذي عمل على توفير جميع الموارد المالية والتشغيلية والبشرية المناسبة لتقديم إكسبو دولي مميز.

وقد ضمن هذا امتثال إكسبو 2020 دبي لأنظمة المكتب الدولي للمعارض ومتطلبات المشاركين فيما يتعلق بمتطلبات البنية التحتية والخدمات والحوكمة والجمارك والهجرة والإقامة.

التزامات إكسبو قبل التأجيل